فان عمرو الملابس لمضروب وهو اى مضروب له اى ان ذلك الملابس الذى هو عمرو اى مبنى له ولا شك ان زيدا مغاير لعمرو فكان التعريف صادقا على اسناد ضرب الى زيد في قولنا ضرب زيد مع انه حقيقة لا مجاز فهذا قاله الشارح يعنى الخ فيبين المراد قتاملا وهذا اى التعميم في غير ما هو له عس قوله وبهذا اسقط ما قيل الخ فانه حيث اريد المعنى الاعم من الغير في الواقع والغير عند المتكلم في الظاهر صار قوله يتناول محتاجا اليه اى بالنسبة لبعض الافراد وهو الغير في الواقع ودخل منه مثل الجاهل المذكور قوله فلا حاجة الخ لانه انما يكون كذلك مع قرينة فهذا يتضمن اعتبارها قوله وهو اى قولنا فلا حاجة عس تامل قوله يتناول اى مع جملة من الجهات المصححة للاسناد الى غير ما هو له والا لم يكن كلاما بل يكون نازلا منزلة اصوات الحيوانات وكتب ايضا ما نصه لا يخفى ان قيدنا وله يغنى عن قيد غير ما هو له اذ لا تاول فيما هو له وكانه انما لم يكتف به لان دلالته على المعنى المذكور التزامية مهجورة في التعريفات قوله تطلب ما يؤول اليه من حقيقة اى ما يؤول الاسناد المجازي اليه وهو الحقيقة فانه ينتقل منها الى المجاز بواسطة العلاقة كما يفهم ذلك مما يساق عن شيخ الاسلام في قوله وحاصله ان ينصب قرينة قوله من الحقيقة اى التى هي اصله لينتقل منها اليه وفيما نقل رحمه الله من الحواشي ان من في الحقيقة بيانية وفى من العقل ابتدائية على معنى انك تطلب موضعه من العقل والظاهر انه جعلها متعلقة بمحذوف حالا من الموضع ويحتمل ان تكون من الحقيقة متعلقا بيؤول وكذا قوله من الموضع ويختلف المعنى بين هذا الاحتمال وبين ما ذكره رحمه الله في قوله من الحقيقة لان المطلوب على ما ذكره نفس الحقيقة وعلى هذا الاحتمال الامر الذي يرجع من الحقيقة اليه وهو المعنى المجازي

قوله

معنى قوله المسند تناول

وانظر

وانظر هل المراد بكونها ابتدائية انها لابتداء الطلب او ابتداء الوضع والظاهر الاول قوله او الموضع الذى يؤول اليه من العقل قال شيخ الاسلام قيل هذا التفصيل اشارة الى ان المجاز لا يستلزم الحقيقة عند الشيخ واقول الموضع الذى يؤول اليه الاسناد هو حقيقة مع ان الحاشية المنقولة عنه منافية لذلك وقد اشار فيها الى ان التفصيل باعتبار ان المال الماخوذ في تفسير التاول اما مصدر ميمى او اسم مكان انتهى اقول قوله هذا التفصيل يعنى ايماذكر قوله او الموضع الخ ولم يكتف بما قبله لان ما قبله لا يشمل المجاز الذى لا حقيقة له فذكر هذا الدخول المجاز الذى لا حقيقة له وقوله اقول الخ اعتراض على القيل لانه لا يصح ان يكون ذكر قوله او الموضع الخ لادخال المجاز الذى لا حقيقة له فلا يصح ان يجعل نكتة قوله او الموضع الخ لادخال المجاز الذى لا حقيقة له لان ذلك الموضع هو الحقيقة فلا يشمل المجاز الذى لا حقيقة له فلا يصح ان يجعل نكتة قوله او الموضع الخ ما ذكره هذا القيل والظاهر ان ذلك القيل لا يسلم ان الموضع هو الحقيقة ويمكن ان يجعل الموضع عبارة عن مرتبة عند العقل وايجاد له عنده ان المسند منه لغير المسند اليه ويناسب هذا قول شيخنا الشريف في تفسير ذلك اى طلب موضع مبتدا من العقل لا ابتدا ولعل المراد ايضا لابتداء الطلب لا الموضع لان الطلب فعل ممتد هو غاية ومسافة لها ابتداء وانتهاء لان من العقل يكون ابتداء طلب ذلك الموضع لان العقل يلاحظ ذلك الموضع وينظر اليه تامل قوله وحاصله اى حاصل معنى التاول المذكور وقوله ان ينصب قرينة الخ اقول الظاهر ان ينصب القرينة ليس حاصلا لهذا المعنى الذى ذكره فان طلب الحقيقة وملاحظتها ليس هو نصب القرينة نعم يستلزمه فلعل المراد وحاصله باعتبار

Copyright © King Saud University